الْبَابُ الأَوَّلُ

سورَةُ الْقَدْرِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الْقَدْرِ تِلاوَةً صَحيحةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الْقَدْرِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ (الْبَقَرَةُ: 185)

- ما الشَّهْرُ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ الْكَريمُ؟
- ما الْحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

(الْقَدْرُ: 1 - 5)

مَعَانِي الْمُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	المَعْنَى
أَنزَلْنَٰهُ	أي: ابْتَدَأ نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ
لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ	لَيْلَةٍ عَظيمَةٍ مُبارَكَةٍ مِنْ لَيالي شَهْرِ رَمَضانَ
وَٱلرُّوحُ	جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ
سَلَٰمٌ هِىَ	أمانٌ وَطُمَأْنينَةٌ

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ

لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ

تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ

سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ

في رِحابِ سورَةِ الْقَدْرِ:

- تَناوَلَت السُّورَةُ الْكَريمَةُ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ مُبارَكَةٌ مِنْ لَيالي شَهْرِ رَمَضانَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتي ابْتَدَأَ فيها نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَسُمِّيَت لَيْلَةُ الْقَدْرِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّها لَيْلَةٌ ذاتُ قَدْرٍ عَظيمٍ، وَفيها تُقَدَّرُ مَقاديرُ تِلْكَ السَّنَةِ كَالْإِحْياءِ وَالْأَرْزاقِ.
- تَكَرَّرَ ذِكْرُ «لَيْلَةِ الْقَدْرِ» في السُّورَةِ الْكَريمَةِ؛ وَذَلِكَ:
  1. بَيانًا لِعِظَمِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
  2. تَعْظيمًا لِلْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- بَيَّنَت السُّورَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ شَهْرٍ.
- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَيَنْزِلُ جِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- في تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ سُبْحانَهُ بِكُلِّ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى في تِلْكَ السَّنَةِ.
- تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْمُبارَكَةُ لا تَنْتَهي بَرَكَتُها مِن ابْتِدائِها حَتَّى نِهايَتِها بِطُلوعِ الْفَجْرِ.

أتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

- ما فَضْلُ قِيامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟
- أَذْكُرُ بَعْضَ الْعِباداتِ الَّتي يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أنْ يُؤَدِّيَها لِإِحْياءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ما يُسْتَفادُ من سورَةِ الْقَدْرِ:

- نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- نُزولُ الْمَلائكَةِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- ثَوابُ الْعَمَلِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
- لَيْلَةُ الْقَدْرِ سالِمَةٌ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

أقْرَأُ وَأُحَدِّدُ:

قالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

- كَيْفَ يَتَحَرَّى الْمُؤْمِنُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ الدُّعاءَ الَّذي يَقولُهُ الْمُسلِمُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قالَتْ: **قُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ما أَقولُ فيها؟ قالَ: قُولي: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)**. (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُسَمِّعُ سورَةَ الْقَدْرِ شَفَوِيًّا:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ .....﴾

ثانِيًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ : .....

2. سَلَٰمٌ هِىَ: .....

ثالِثًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَفْضَلُ لَيْلَةٍ في السَّنَةِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ. ( )
2. الْعَمَلُ الصَّالِحُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ سَنَةٍ. ( )
3. الْمَقْصودُ بِالرُّوحِ في قَوْلِهِ تَعالَى (تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا) هو جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ. ( )
4. يَشْعُرُ الْمُسلِمُ بِالسَّكينَةِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ. ( )

رابِعًا: أُبَيِّنُ فَضيلَتَيْنِ مِنْ فَضائِلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

1. ..... 2. .....

خامِسًا: أَكْتُبُ ثَلاثًا مِمَّا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الْقَدْرِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الْقَدْرِ غَيْبًا.		
2	أُرَدِّدُ دُعاءَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.		
3	أَحْرِصُ عَلَى تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ في العَشْرِ الْأَواخِرِ مِنْ رَمَضانَ.		
4	أَسْتَثْمِرُ مَواسِمَ الْخَيْرِ بِطاعَةِ اللَّهِ تَعالَى.		
5	أُذَكِّرُ غَيْري بتَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَعَدَمِ الِانْشِغالِ عَنْها.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ الْعَلَقِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الْعَلَقِ تلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الْعَلَقِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهيئَةٌ أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

- أَيْنَ كانَ يَتَعَبَّدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نُزولِ الْوَحْيِ؟
- ما أَوَّلُ ما نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ
إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾
أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾
أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ
ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

(العلق: 1 - 19)

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
عَلَقٍ	قِطْعةِ دَمٍ غَليظٍ جامِدٍ
لَيَطْغَىٰٓ	لَيَتَجاوَزُ الْحَدَّ في الظُّلْمِ وَالْعِصْيانِ
ٱلرُّجْعَىٰٓ	الرُّجوعَ إلى اللهِ تَعالَى يَوْمَ الْقِيامَةِ
وَتَوَلَّىٰٓ	أعْرَضَ عَنِ الْإيمانِ بِاللهِ تَعالَى

لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ	نَسْحَبُهُ مِنْ مُقَدِّمَةِ رَأْسِهِ
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ	فَلْيَطْلُبْ مُساعَدَةَ أصْحابِهِ وَأَهْلِ مَجْلِسِهِ
ٱلزَّبَانِيَةَ	مَلائِكَةَ الْعَذابِ
وَٱقْتَرِب	تَقَرَّبْ إِلَى اللهِ تَعالَى بِالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ ﴿ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ

إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ۝٨ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ

۝١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ

سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩

في رِحابِ سورَةِ العَلَقِ:

- بَدَأَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ بِأَوَّلِ الآياتِ نُزولًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ تَأْمُرُ الرَّسولَ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ وَيُبَلِّغَ النَّاسَ ما يَنْزِلُ بِهِ الْوَحْيُ -جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ - مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، مُسْتَعينًا بِاسْمِ اللَّهِ تَعالَى الَّذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ قِطْعَةِ دَمٍ، وَعَلَّمَهُ الْقِراءَةَ وَالْكِتابَةَ بِالْقَلَمِ، لِلدَّلالَةِ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الرِّسالَةَ رِسالَةُ عِلْمٍ وَقِراءَةٍ.
- ثُمَّ بَيَّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ أَنَّ الْإِنْسانَ الظَّالِمَ يُقابِلُ نِعَمَ اللَّهِ تَعالَى عَلَيْهِ بِعِصْيانِ أَوامِرِهِ، فَإِذا زادَتْ عِنْدَهُ النِّعَمُ كَثُرَ ظُلْمُهُ وَتَكَبُّرُهُ، وَظَنَّ أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتاجٍ لِرَبِّهِ، وَنَسِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعالَى قادِرٌ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ راجِعٌ إِلَى رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، مِثْلَ أَبي جَهْلٍ الَّذي حاوَلَ مَنْعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّلاةِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَحَذَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى مِنَ الْعَذابِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، حَيْثُ سَيُجَرُّ مِنْ مُقَدِّمَةِ رَأْسِهِ وَيُرْمَى بِهِ في النَّارِ إِنْ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنْ إِيذاءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- خُتِمَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ بِحَثِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طاعَتِهِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعِبادَةِ وَكَثْرَةِ السُّجودِ الَّذي هُوَ أَكْثَرُ ما يُقَرِّبُ الْعَبْدَ إِلَى رَبِّهِ، وَالْإِعْراضِ عَنْ أَبي جَهْلٍ.

إِثْراءٌ:

بَدَأَتِ السُّورَةُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى الْقِراءَةِ وَالتَّعَلُّمِ، وَخُتِمَتْ بِالصَّلاةِ وَالْعِبادَةِ؛ لِيَقْتَرِنَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ.

أُناقِشُ:

كَيْفَ أَرْشَدَنا الْقُرْآنُ الْكَريمُ لِلْحَدِّ مِنْ طُغْيانِ التَّكَبُّرِ بِالْمالِ عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الْعَلَقِ:

- الْإِسْلامُ يَدْعو إِلَى الْقِراءَةِ وَالْكِتابَةِ.
- بَيانُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعالَى في خَلْقِ الْإِنْسانِ.
- النَّهْيُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعِصْيانِ.
- التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِالْمُحافَظَةِ عَلَى الصَّلاةِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

سُمِّيَتْ سورَةٌ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ بِسورَةِ الْقَلَمِ، وَجاءَ في بِدايَتِها قَوْلُهُ تَعالَى:

﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾ (سورَةُ الْقَلَمِ: الْآيَةُ 1).

- أَقْسَمَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ بِالْقَلَمِ؛ تَنْويهًا بِفَضْلِهِ، أَذْكُرُ أَبْرَزَ فَوائِدِهِ.

أَتَعَلَّمُ:

أَسْجُدُ مَرَّةً واحِدَةً بَعْدَ تِلاوَتي لِقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ١٩ ﴾

عِنْدَ سُجودِ التِّلاوَةِ أَقولُ: «سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلاثًا، ثُمَّ أَقولُ: «سَجَدَ وَجْهي لِلَّذي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقينَ».

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقْرَأُ سورَةَ الْعَلَقِ غَيْبًا:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ .....﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَوَّلُ أَمْرٍ إِلَهِيٍّ نَزَلَ في الْقُرْآنِ هُوَ الْأَمْرُ بِالصَّلاةِ. ( )
2. الْمَقْصودُ بِالنَّاصِيَةِ: مُؤَخِّرَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ. ( )
3. كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ بِالْعِلْمِ. ( )
4. أَقْرَبُ ما يَكونُ فيهِ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ وَهُوَ ساجِدٌ. ( )

ثالثًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. عَلَقٍ : .....
2. ٱلزَّبَانِيَةَ : .....

رابعًا: ما أَوَّلُ أَمْرٍ إِلَهِيٍّ بَدَأَ بِهِ نُزولُ الْوَحْيِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

.....

خامسًا: عَلِّلْ: حَثَّ اللَّهُ تَعالَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَثْرَةِ السُّجودِ.

.....

سادسًا: أَكْتُبُ ثَلاثًا مِمَّا يُسْتَفادُ مِن سورَةِ الْعَلَقِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الْعَلَقِ غَيْبًا.		
2	أَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ.		
3	أَدْعو اللهَ تَعالَى أَنْ يُعَلِّمَني ما يَنْفَعُني، وَأَنْ يَزيدَني عِلْمًا.		
4	أَسْتَشْعِرُ ضَعْفي أَمامَ اللهِ تَعالَى وَحاجَتي إِلَيْهِ مَهْما أَمْتَلِكُ مِنْ مَتاعٍ.		
5	أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِكَثْرَةِ السُّجودِ.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ التِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ التِّينِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ التِّينِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَسْتَمِعُ وَأُناقِشُ:

هُناكَ بَعْضُ السُّوَرِ الْقُرْآنِيَّةِ افْتُتِحَتْ بِالْقَسَمِ، أَذْكُرُ أَسْماءَ ثَلاثٍ مِنْ هَذِهِ السُّوَرِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

(التين: 1 - 8)

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
وَطُورِ سِينِينَ	جَبَلِ الطُّورِ في سَيْناءَ بِمِصْرَ
ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ	مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	أَحْسَنِ صورَةٍ
غَيْرُ مَمْنُونٍ	غَيْرُ مَقْطوعٍ وَلا مَنْقوصٍ

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ ﴿أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلَاوَتِي:

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ

وَطُورِ سِينِينَ

وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ

فِي رِحابِ سورَةِ التِّينِ:

- اسْتُهِلَّتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِالْقَسَمِ بِأَبْرَزِ أَماكِنِ نُزولِ الرِّسالاتِ: بِلادِ الشَّامِ الْمُبارَكَةِ الَّتِي هِيَ بِلادُ التِّينِ وَالزَّيْتونِ، وَبِطُورِ سَيْناءَ، وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ أَيْ: مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى بتِلْكَ الْأَماكِنِ الثَّلاثَةِ عَلَى أَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسانَ في أَحْسَنِ حالٍ؛ فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْفِطْرَةِ السَّليمَةِ وَالْعَقْلِ الْمُفَكِّرِ وَحُسْنِ الصُّورَةِ وَاعْتِدالِ الْقامَةِ؛ لِيَقومَ بِمَهَمَّتِهِ الرَّئيسةِ وَهِيَ عِمارَةُ الْأَرْضِ بِطاعَةِ اللَّهِ تَعالَى.
- نَبَّهَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ إِلَى أَنَّ ذاكَ الإِنْسانَ إِنْ لَمْ يَنْهَضْ بِمُتَطَلَّباتِ عِمارَةِ الْأَرْضِ بِطاعَةِ اللَّهِ؛ فَسَيَشْقَى في الْحَياةِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.
- لَكِنَّ الَّذينَ يُؤْمِنونَ بِاللَّهِ تَعالَى وَيَعْمَلونَ الصَّالِحاتِ يُحافِظونَ عَلَى عُلُوِّهِمْ وَشَرَفِهِمْ؛ فَيُكْرِمُهُمْ بِأَنْ يُعْطيَهُمْ أَجْرَهُمْ كامِلًا غَيْرَ مَنْقوصٍ.
- ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِبَيانِ أَنَّ جَميعَ تِلْكَ الرِّسالاتِ هِيَ الدِّينُ الْحَقُّ الَّذي قامَتِ الْأَدِلَّةُ وَالشَّواهِدُ عَلَى صِدْقِ مَجيئِهِ مِنْ عِنْدِ أَحْكَمِ الْحاكِمينَ جَلَّ جَلالُهُ.

أُفَكِّرُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ لِماذا قَدَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإيمانَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؟

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

قالَ تَعالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الْإِسْراءُ: 70)

- ما أَبْرَزُ مَظاهِرِ تَكْريمِ اللَّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ؟

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ التِّينِ:

- يُقْسِمُ اللَّهُ تَعالَى بِما شاءَ مِنْ مَخْلوقاتِهِ، وَالْمُسْلِمُ لا يُقْسِمُ إِلَّا بِاللَّهِ تَعالَى.
- الْإِنْسانُ مَخْلوقٌ مُكَرَّمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعالَى.
- عَلَى الْإِنْسانِ الْمُبادَرَةُ لِصالِحِ الْأَعْمالِ.
- بَيانُ عَدْلِ اللَّهِ تَعالَى بِإِثابَةِ الْمُؤْمِنينَ وَعِقابِ الْكافِرينَ.

أَسْتَنْتِجُ:

أَسْتَنْتِجُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ عَلَى ماذا يَدُلُّ قَسَمُ اللَّهِ تَعالَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتونِ وَبِجَبَلِ الطُّورِ وَبِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ؟

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقْرَأُ سورةَ التِّينِ غَيْبًا:

﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ..... ﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطأ:

1. شَجَرَةُ الزَّيْتونِ شَجَرَةٌ مُبارَكَةٌ أَقْسَمَ بِها اللَّهُ تَعالَى في الْقُرْآنِ الْكَريمِ. ( )
2. يُقْسِمُ الْمُسْلِمُ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. ( )
3. مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ: يَوْمُ الدِّينِ. ( )
4. اللَّهُ تَعالَى هُوَ أَعْدَلُ حاكِمٍ يَفْصِلُ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ. ( )

ثالثًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ: .....
2. غَيْرُ مَمْنُونٍ: .....

رابعًا: أُبَيِّنُ الأَشْياءَ الَّتي أَقْسَمَ اللَّهُ بِها في سورَةِ التِّينِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

خامسًا: أَكْتُبُ اثْنَيْنِ مِمَّا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ التِّينِ.

1. ..... 2. .....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ التِّينِ غَيْبًا.		
2	أُقَدِّرُ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعالَى الَّذي خَلَقَني في أَحْسَنِ تَقْويمٍ.		
3	أَحْرِصُ عَلَى الاسْتِزادَةِ مِنَ الطَّاعاتِ وَالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ.		
4	أُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ الَّذي يَفْصِلُ اللَّهُ تَعالَى فيهِ بَيْنَ الْمَخْلوقاتِ.		
5	أُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعالَى هُوَ أَعْدَلُ الْعادِلينَ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

قِصَّةُ طُفولَةِ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ سَبَبَ خَوْفِ فِرْعَونَ عَلَى مُلْكِه.
- يُوَضِّحَ الظُّروفَ الَّتي أَحاطَتْ بِوِلادَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ.
- يُبَيِّنَ عِنايَةَ اللَّهِ تَعالَى بِموسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في طُفولَتِه.
- يَسْتَنْتِجَ الدُّروسَ وَالْعِبَرَ مِنَ الْقِصَّةِ.
- يَسْتَشْعِرَ قِيمَةَ حَنانِ الْأُمِّ.

تَهْيِئَةٌ — أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعالَى قِصَّةَ نَبِيِّه موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في الْعَديدِ مِنَ الْمَواضِعِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَقَدْ تَضَمَّنَتِ الْقِصَّةُ مُخْتَلِفَ مَراحِلِ عُمْرِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَكَذَلِكَ تَضَمَّنَتْ كَثيرًا مِنَ الْأَحْداثِ وَالْمَواقِفِ وَالْعِبَرِ.

- عَلامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

خَوْفُ فِرْعَوْنَ عَلى مُلْكِه:

- كانَ لِفِرْعَوْنَ مُلْكٌ عَظيمٌ، فَقَدْ كانَ حاكِمَ مِصْرَ، وَلِشِدَّةِ غُرورِه ادَّعَى أَنَّه رَبٌّ لِلنَّاسِ، قالَ تَعالَى ﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (سورَةُ النَّازِعات) ، وَذاتَ يَوْمٍ حَذَّرَهُ أَعْوانُهُ بِأَنَّ مُلْكَهُ سَيَزولُ، وَأَنَّهُ سَيَهْلِكُ عَلَى يَدِ مَوْلودٍ ذَكَرٍ مِنْ بَني إِسْرائيلَ؛ نَتيجَةَ تَفْسيرِهِمْ لِرُؤْيا رَآها فِرْعَوْنُ في مَنامِه.
- كانَتْ هَذِهِ الرُّؤْيا قَبْلَ وِلادَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَكانَ فِرْعَوْنُ حَريصًا عَلَى نَفْسِه وَمُلْكِه وَجَبَرُوتِه، فَأَمَرَ الْجُنودَ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَوْلادَ الذُّكورَ، وَيَتْرُكوا الْإِناثَ، فَأَشارَ عَلَيْهِ أَعْوانُهُ بِأَنْ يَقْتُلَ الْأَوْلادَ الذُّكورَ عامًا، وَيَتْرُكَهُمْ عامًا؛ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُمْ مَنْ يَخْدُمُ فِرْعَونَ وَقَوْمَهُ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِرْعَوْنُ.

وِلادَةُ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ:

- في الْعامِ الَّذي وُلِدَ فيه موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، كانَ الْعامَ الَّذي يَقْتُلُ فيهِ الذُّكورَ، عَلَى خِلافِ الْعامِ الَّذي وُلِدَ فيه أَخُوه هارُونُ عَلَيْهِ السَّلامُ.
- أَخْفَتْ أُمُّ موسَى وِلادَتَها لِمُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَلَمْ تُظْهِرْها؛ خَوْفًا عَلَى ابْنِها مِنْ جَبَرُوتِ وَظُلْمِ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ مَشيئَةَ اللَّه تَعالَى وَإِرادَتَه كانَتْ في تَهْيِئَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ الطِّفْلِ لِيَكُونَ نَبِيًّا إِلَى بَني إِسْرائيلَ، وَمِنْ هُنا بَدَأَتِ الرِّعايَةُ الْإِلَهِيَّةُ لَهُ مُنْذُ اللَّحَظاتِ الْأُولَى مِنْ وِلادَتِه.
- وَفِعْلًا جاءَ إِلْهامُ اللَّه تَعالَى لِأُمِّ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، بِأَنْ أَلْقِ طِفْلَكِ في الْيَمِّ وَهُوَ نيلُ مِصْرَ، فَهُوَ سَيَكونُ في أَمْنٍ وَأَمانٍ وَرِعايَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَبَشَّرَها بِأَنَّهُ سَيُعيدُهُ إِلَيْها آمِنًا مُطْمَئِنًّا.

أَقْرَأُ وَأُحَدِّدُ:

قالَ تَعالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ)

وَرَدَ في الآيَةِ أَمْرانِ وَنَهْيانِ وَبِشارَتانِ:

الأَمْرانِ: .....

النَّهْيانِ: .....

الْبِشارَتانِ: .....

موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في قَصْرِ فِرْعَوْنَ:

- بَدَأَتْ أُمُّ موسَى بتَنْفيذِ الأَمْرِ الإِلَهِيِّ، وَذَلِكَ بِأَنْ وَضَعَتْ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في صُنْدوقٍ بَعْدَ أَنْ أَرْضَعَتْهُ، وَأَلْقَتْهُ في الْيَمِّ، وَسارَ الصُّنْدوقُ بِرِعايَةِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَكانِ قَصْرِ فِرْعَوْنَ.
- وَصَلَ الصُّنْدوقُ، فَالْتَقَطَهُ الْجُنودُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى الْقَصْرِ، وَكانَتِ الْمُفاجَأَةُ بِوُجودِ طِفْلٍ داخِلَ الصُّنْدوقِ، فَأَخَذَتْهُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَالَّتي كانَتْ لا تُنْجِبُ الأَطْفالَ، وَأَحَبَّتْهُ وَرَغِبَتْ بِأَنْ تَحْتَفِظَ بِهِ وَتَرْعاهُ في الْقَصْرِ وَيَكونَ ابْنًا لَها وَلِفِرْعَوْنَ.
- قالَ تَعالَى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ ... ۝٩﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ)

أُعَبِّرُ:

أُعَبِّرُ عَنْ ثِقَةِ أُمِّ موسَى بِأَمْرِ اللَّهِ تَعالَى، وَالَّذي كانَ بِأَنْ تُلْقِيَ رَضيعَها في الْيَمِّ بَعْدَ أَنْ تَضَعَهُ في صُنْدوقٍ مُغْلَقٍ.

كانَت أُمُّ موسَى قَلِقَةً خائِفَةً عَلَى طِفْلِها، فَطَلَبَتْ مِنَ ابْنَتِها أَنْ تَتَرَقَّبَ أَخْبارَ طِفْلِها، وَتَتْبَعَ أَحْوالَهُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِها أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَفِعْلًا كانَتْ أُخْتُهُ تَتْبَعُ أَحْوالَهُ وَتَرْقُبُ أَخْبارَهُ، وَعَلِمَتْ أَنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ أَيِّ مُرْضِعَةٍ جاءَتْ بِها امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَذَلِكَ عِنْدَما كانَ حَرَسُ فِرْعَوْنَ يَبْحَثونَ في الْأَرْجاءِ عَنِ امْرَأَةٍ تُرْضِعُ الطِّفْلَ الصَّغيرَ.

قالَ تَعالَى: ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهُ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ﴾

(سورَةُ الْقَصَصِ)

وَبَحَثوا لَهُ عَنْ مُرْضِعَةٍ في كُلِّ مَكانٍ، وَكانَتْ أُخْتُهُ تَنْظُرُ عَنْ بُعْدٍ وَتَرْقُبُ مُتَخَفِّيَةً تَبْحَثُ عَنْ أَخيها، فَلَمَّا رَأَتْهُ عَرَفَتْهُ، وَعَرَفَتْ حاجَتَهُ إِلَى الرَّضاعَةِ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهِم بِحَذَرٍ وَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّها تَعْرِفُ مُرْضِعَةً يَقْبَلُها الْأَطْفالُ، فَوافَقوا عَلَى الْفَوْرِ، وَكانَتْ هَذِهِ الْمُرْضِعَةُ هِيَ أُمَّ موسَى، فَتَحَقَّقَ الْوَعْدُ وَعادَ الطِّفْلُ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ كَما أَرادَ اللَّهُ تَعالَى في حِمايَةِ آلِ فِرْعَوْنَ وَأَمانِهِمْ.

قالَ تَعالَى: ﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ: 12)

- وَهَكَذا تَرَبَّى موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَتْرَةَ طُفولَتِهِ بَيْنَ أَحْضانِ أُمِّهِ الَّتي أَرْضَعَتْهُ وَرَعَتْهُ فَتْرَةَ الرَّضاعِ، وَتَحْتَ رِعايَةِ آسْيا امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ الَّتي حُرِمَتْ مِنَ الْأَوْلادِ، فَأَعْطَتْهُ الْحَنانَ وَالرِّعايَةَ وَالْمَحَبَّةَ وَالاهْتِمامَ الشَّديدَ، إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاكْتَسَبَ كُلَّ الصِّفاتِ الْحَسَنَةِ وَالْإيجابِيَّةِ الَّتي تُؤَهِّلُهُ لِيَقُومَ بِالدَّوْرِ الَّذي هَيَّأَهُ اللَّهُ تَعالَى لَهُ.

قالَ تَعالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (الْقَصَصُ: 14).

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أَتَأَمَّلُ قِصَّةَ طُفولَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَسْتَنْتِجُ الدُّروسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفادَةَ مِنْها.

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما الْخَطَرُ الَّذي هَدَّدَ حَياةَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ وِلادَتِهِ؟

.....

ثانِيًا: كَيْفَ نَجَّى اللَّهُ تَعالَى موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ الرَّضيعَ مِنَ الْمَوْتِ؟

.....

ثالِثًا: كَيْفَ أَعادَ اللَّهُ تَعالَى موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لِيُتِمَّ رِضاعَتَهُ عِنْدَ أُمِّهِ؟

.....

رابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِقَتْلِ كُلِّ الذُّكورِ مِنْ بَني إِسْرائيلَ في الْعامِ الَّذي وُلِدَ فيهِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ. ( )
2. خافَتْ أُمُّ موسَى عَلَيْهِ وَلَمْ تُلْقِهِ في الْيَمِّ. ( )
3. كانَتْ آسْيا امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ هِيَ سَبَبَ احْتِضانِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )
4. رَضَعَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ مُرْضِعَةٍ، وَمِنْهُمْ أُمُّهُ الْحَقيقِيَّةُ. ( )
5. اكْتَسَبَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ صِفاتٍ إِيجابِيَّةً مِنْ خِلالِ تَنَقُّلِهِ بَيْنَ أُمِّهِ وَبَيْنَ قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )

خامِسًا: أُناقِشُ نَتيجَةَ تَرْبِيَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بَيْنَ أَحْضانِ أُمِّهِ الَّتي أَرْضَعَتْهُ وَتَحْتَ رِعايَةِ آسْيا امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ؟

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُبَيِّنُ أَحْداثَ طُفُولَةِ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ.		
2	أُقَدِّرُ عِنايَةَ اللَّهِ تَعالَى بِموسَى عَلَيْهِ السَّلامُ.		
3	أَسْتَشْعِرُ خَوْفَ أُمِّ موسَى عَلَيْهِ.		
4	أَسْتَسْلِمُ لِقَدَرِ اللَّهِ تَعالَى وَقَضائِهِ.		
5	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ قِيمَةِ الثِّقةِ بِاللَّهِ تَعالَى.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

«المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده»

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّم أَنْ:

- يَقْرَأَ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.
- يُعَرِّفَ بِراوِي الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنى الْإِجْمالِيِّ لِلْحَديثِ الشَّريفِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

تَهيئَةٌ

أُلاحِظُ وَأُناقِشُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ ﴾ (سورَةُ الْأَحْزابِ)

- ما دَلالَةُ الْآيَةِ الْكَريمةِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما -

قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

راوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

اسْمُهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ.
كُنْيَتُهُ	أَبو مُحَمَّدٍ.
إِسْلامُهُ	أَسْلَمَ وَهاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ سَنَةِ ٧هـ.
فَضْلُه	كانَ عابِدًا حافِظًا لِلْكِتابِ وَالسُّنَّةِ، وَكانَ مِنَ الصَّحابَةِ الْمُكْثِرِينَ فِي رِوايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ لِأَنَّهُ كانَ مِنَ الصَّحابَةِ الَّذِينَ سَمَحَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتابَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، فَكانَ يَكْتُبُها فِي صَحِيفَةٍ خاصَّةٍ بِهِ تُسَمَّى «الصَّادِقَةَ». وَكانَ اسْمُهُ «الْعاصِ» فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَمَّاهُ «عَبْدَ اللَّهِ».
وَفاتُهُ	تُوُفِّيَ سَنَةَ 65 هـ وَهُوَ بِعُمْرِ 72 سَنَةً

مَعاني الْمُفْرَداتِ

المُفْرَداتُ	المَعْنَى
الْمُسْلِمُ	أيْ: الْمُسْلِمُ الَّذي كَمُلَ إِسْلامُهُ
سَلِمَ	نَجَى

فِي رِحابِ الحَديثِ الشَّريفِ:

- عَلَّمَنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هَذا الْحَديثِ الشَّريفِ أَشْهَرَ الصِّفاتِ الَّتي يُعْرَفُ بِها الْمُسْلِمُ الَّذي كَمُلَ إِسْلامُهُ، وَهِيَ: تَرْكُ أَذَى الْغَيْرِ.
- عَدَمُ تَحَلِّي الْمُسْلِمِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ لا يَعْني انْتِفاءَ أَصْلِ الْإِسْلامِ عَنْهُ، وَإِنَّما نَقْصُهُ.
- نَهى الرَّسولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِيذاءِ الْآخَرينَ بِالْقَوْلِ؛ كَشَتْمِهِمْ وَغيبَتِهِمْ وَإِزْعاجِهِمْ بِرَفْعِ الصَّوْتِ.
- كَما نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِيذاءِ الْآخَرينَ بِالْفِعْلِ كَالضَّرْبِ وَإِلْقاءِ الْقُمامَةِ وَتَخْريبِ الْمَرافِقِ الْعامَّةِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَريمَتَيْنِ، وَأُحَدِّدُ نَوْعَ الْأَذَى الَّذي نَهَتْ عَنْهُ (قَوْلِيٌّ وَفِعْلِيٌّ):

1 ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ (الْحُجُراتُ: 12)

.....

2 وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ (الْبَقَرَةُ: 205)

.....

أَقْرَأُ وَأَتَدَبَّرُ:

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسَكَ بِلِسَانِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقالَ لَهُ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

(رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

- ما الْمَقْصودُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»؟

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الْإِسْلامُ الْكامِلُ يَكونُ بِكَفِّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ بِجَمِيعِ أَشْكالِهِ.
- الْمُسْلِمُ لا يُؤْذِي أَحَدًا بِلِسانِهِ وَلا بِيَدِهِ.
- وُجوبُ التَّحَلِّي بِالْآدابِ وَالْأَخْلاقِ الْإِسْلامِيَّةِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ أَبو ذَرٍّ الْغِفارِيُّ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ العَمَلِ؟ قَالَ: «تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ». (رَواهُ مُسْلِمٌ)

- ما دَلالَةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُسْمِّعُ الْحَديثَ الشَّريفَ شَفَويًا:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ .....»

ثانيًا: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. مَعْنَى كَلِمَةِ «سَلِمَ» أَيْ أَفْنَى. ( )
2. راوي الْحَديثِ الشَّريفِ هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعاصِ. ( )
3. الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ لَها أَجْرُ الصَّدَقَةِ. ( )
4. الْمُسْلِمُ لا يُؤْذِي أَحَدًا بِلِسانِهِ وَلا بِيَدِهِ. ( )

ثالثًا: عَرِّفْ بِراوِي الْحَديثِ الشَّريفِ.

.....

رابعًا: أَمْلَأُ الْفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالْعِبارَةِ الْمُناسِبَةِ:

1. مِنَ الأُمورِ الَّتي يَفْعَلُها اللِّسانُ وَيَتَأَذَّى مِنْها النَّاسُ ..... و ..... و.....
2. مِنَ الأُمورِ الَّتي تَفْعَلُها الْيَدُ وَيَتَأَذَّى مِنْها النَّاسُ ..... و ..... و.....

خامسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي في ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.		
2	أَحْرِصُ عَلى عَدَمِ إيذاءِ النَّاسِ بِيَدِي.		
3	أَمْنَعُ لِساني مِنَ التَّكَلُّمِ بِما يُغْضِبُ اللَّهَ تَعالَى وَالنَّاسَ.		
4	أَسْتَخْدِمُ يَدِي وَلِساني فيما يُرْضِي اللَّهَ تَعالَى وَيُحِبُّهُ النَّاسُ.		
5	أَحْرِصُ عَلَى أَنْ أَكونَ عُضْوًا نافِعًا في الْمُجْتَمَعِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

بَيْعَتا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ الْقَبائِلِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ.
- يُعَلِّلَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ بِهَذا الاسْمِ.
- يُقارِنَ بَيْنَ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.
- يَذْكُرَ أَبْرَزَ بُنودِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ مِن بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.
- يُبَيِّنَ دَوْرَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في نَشْرِ الْإِسْلامِ.

تَهْيِئَةٌ

أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ:

- أُبَيِّنُ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَقَبِيلَةِ ثَقِيفٍ في الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْقَبائِلِ:

لَمْ تَضْعُفْ إِرادَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِما أَصابَهُ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ وَثَقيفٍ، بَلْ أَصْبَحَ أَعْظَمَ تَصْميمًا عَلَى مُواجَهَةِ الشِّرْكِ وَنَشْرِ الْحَقِّ، فَبَدَأَ يَتَحَرَّى مَواضِعَ اجْتِماعِ الْقَبائِلِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلامَ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْحيدِ.

أُفَكِّرُ:

لِماذا اخْتارَ النَّبِيُّ ﷺ مَوْسِمَ الْحَجِّ وَأَسْواقَ الْعَرَبِ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِسْلامِ؟

تَنَوَّعَتْ مَواقِفُ الْقَبائِلِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ: فَمِنْهُمْ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ رَدًّا جَميلًا، وَمِنْهُمْ مَنِ اشْتَرَطَ أَنْ تَكونَ لَهُ الرِّئاسَةُ مِنْ بَعْدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ: إِنَّ قَبيلَتَكَ لَمْ تَتَّبِعْكَ وَهُمْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحالِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ رَدًّا قَبيحًا.

وَفي مَوْسِمِ الْحَجِّ مِنَ السَّنَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ بَعْثَتِهِ ﷺ، الْتَقَى سِتَّةُ رِجالٍ مِنْ قَبيلَةِ الْخَزْرَجِ، وَاسْتَمَعوا لَهُ، وَعَلِموا أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذي كانَ يَنْتَظِرُ قُدومَهُ جيرانُهُمْ مِنَ الْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ في يَثْرِبَ، فَأَرادُوا أَنْ يَتَّبِعوهُ قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَهُمْ إِلَيْهِ الْيَهودُ، فَأَسْلَمَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ السِّتَّةُ رِضْوانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَعادُوا إِلَى يَثْرِبَ.

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى (12 مِنَ الْبَعْثَةِ):

بَعْدَ عَوْدَةِ هَؤُلاءِ الرِّجالِ إِلَى يَثْرِبَ عَرَضُوا أفْكارَهُمْ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِمْ، فَاقْتَنَعَ مَجْموعَةٌ مِنْ قَبِيلَتَي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَقَدِمَ اثْنا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَبِيلَتَيْنِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ من السَّنةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ من الْبَعْثَةِ، وَالْتَقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ في مِنْطَقَةٍ تُسَمَّى الْعَقَبَةَ، فَعَلَّمَهُمُ الْإِسْلامَ، وَبايَعُوهُ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكوا بِاللهِ تَعالَى شَيْئًا، وَلا يَسْرِقُوا، وَلا يَزْنُوا، وَلا يَقْتُلوا أَوْلادَهُمْ، وَلا يَأْتُونَ بِبُهْتانٍ، وَلا يَعْصُونَهُ في مَعْروفٍ، وَوَعَدَهُمُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- بِالجَنَّةِ إِنْ وَفَّوا بِوَعْدِهِمْ.

وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ في الدِّينِ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ في يَثْرِبَ إِلَّا وَدَخَلَهُ الْإِسْلامُ، وَتَواعَدوا في مَوْسِمِ الْحَجِّ القادِمِ، وَرَجَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَيُرَتِّبُ لِلاجْتِماعِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ الْقادِمِ.

أَسْتَنْتِجُ:

رَوَى عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. (رواهُ الْبُخارِيُّ)

- أَسْتَنْتِجُ ثَلاثًا مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي أَكَّدَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى.

.....

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ (13 مِنَ الْبَعْثَةِ):

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ مُشْرِكِي يَثْرِبَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَكَانَ بِرُفْقَتِهِمْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا لِلِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُبَايَعَتِهِ.

تَوَجَّهَ الْمُبَايِعُونَ سِرًّا فِي الْيَوْمِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ؛ لِيَلْتَقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مِنْطَقَةِ الْعَقَبَةِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ. وَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَكَانَ لَا يَزَالُ عَلَى الشِّرْكِ- وَلَكِنَّهُ جَاءَ لِيَسْتَوْثِقَ مِنْ صِدْقِ الْمُبَايِعِينَ.

تَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ وَبَيَّنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ في حِمايَةِ قَوْمِهِ بَنِي هاشِمٍ، وَلَكِنَّهُ يُريدُ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدينَةِ، فَإِنْ كانَ الْمُبايِعونَ لا يَسْتَطيعونَ حِمايَتَهُ وَنُصْرَتَهُ فلا داعِيَ لِلْبَيْعَةِ.

رَدَّ الْمُبايِعُونَ بِأَنَّهُم سَيَكونونَ أَهْلًا لِهَذا الْأَمْرِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَتَكَلَّمَ وَتَلا الْقُرْآنَ الْكَريمَ وَرَغَّبَ في الْإِسْلامِ، وَحَدَّدَ بُنودَ الْبَيْعَةِ الَّتي يُريدُ، وَوَعَدَهُمْ بِالْجَنَّةِ إِنْ وَفَّوْا بِوَعْدِهِمْ، وَمِنْ أَبْرَزِ بُنودِ هَذِهِ الْبَيْعَةِ:

- السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ في النَّشاطِ وَالْكَسَلِ.
- النَّفَقَةُ في الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.
- الْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ.
- نُصْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَحِمايَتُهُ مِمَّا قَدْ يُواجِهُهُ مِنَ الْأَخْطارِ إِذا قَدِمَ إِلَى يَثْرِبَ.

وافَقَ مُسْلِمو يَثْرِبَ عَلَى بُنودِ الْبَيْعَةِ، وَتَمَّتْ مُبايَعَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّاعَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالْحَرْبِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بِبَيْعَةِ الْحَرْبِ.

أُعَلِّلُ:

سُمِّيَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بِبَيْعَةِ الْحَرْبِ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الْبَيْعَةِ:

لَمَّا وَصَلَ خَبَرُ الْبَيْعَةِ إِلَى مَسامِعِ قادَةِ قُرَيْشٍ، تَوَجَّهوا إِلَى خِيامِ يَثْرِبَ لِيُقَدِّمُوا الاحْتِجاجَ وَيَسْأَلُوهم عَنْ صِحَّةِ الْخَبَرِ، فَأَنْكَرَ الْمُشْرِكونَ وَأَقْسَموا عَلَى ذَلِكَ، وَسَكَتَ الْمُبايِعونَ، فَصَدَّقَتْ قُرَيْشٌ وَرَجَعَتْ.

ثُمَّ تَأَكَّدَ لَهُمُ الْخَبَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَحِقَ فُرْسانُهُمْ أَهْلَ يَثْرِبَ، وَأَدْرَكُوا سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ وَالْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو، فَأَمَّا الْمُنْذِرُ فَاسْتَطاعَ الْإِفْلاتَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا سَعْدٌ فَأَخَذُوهُ وَرَبَطُوهُ وَضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْخَلُوهُ مَكَّةَ، فَخَلَّصَهُ زَعيمانِ مِنْ زُعَماءِ قُرَيْشٍ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَحْمي قَوافِلَهُما في يَثْرِبَ.

الْتَحَقَ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ بِالْمُبايِعينَ الَّذينَ كانوا يَسْتَعِدُّونَ لِلرُّجوعِ إِلَى مَكَّةَ لِيُنْقِذُوهُ، وَرَحَلُوا جَميعًا إِلَى يَثْرِبَ يَتَرَقَّبونَ هِجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ.

أُفَكِّرُ:

لِماذا احْتَجَّ قادَةُ قُرَيْشٍ عَلَى عَقْدِ الْبَيْعَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ يَثْرِبَ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما مَوْقِفُ الْقَبائِلِ مِن دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ ؟

ثانِيًا: ما سَبَبُ تَسْمِيَةِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ بِهَذا الِاسْمِ؟

ثالِثًا: أُقارِنُ بَيْنَ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ حَيْثُ:

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ
السَّنَةُ الَّتي تَمَّتْ بِها الْبَيْعَةُ		
عَدَدُ الْمُبايِعينَ		

رابِعًا: أُناقِشُ أَبْرَزَ بُنودِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

خامِسًا: ما مَوْقِفُ قادَةِ قُرَيْشٍ مِنْ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.

سادِسًا: أُبَيِّنُ دَوْرَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في نَشْرِ الْإِسْلامِ.

سابِعًا: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. ضَعُفَتْ إِرادَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِما أَصابَهُ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ. ( )
2. تَمَّتْ بَيْعَتا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ في مِنْطَقَةِ الْعَقَبَةِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. ( )
3. بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى يَثْرِبَ لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ في الدِّينِ. ( )
4. رافَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ. ( )
5. وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُبايِعينَ في بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بِالجَنَّةِ إِنْ وَفَّوْا بِوَعْدِهِمْ. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	لا تَضْعُفُ إِرادَتي إِذا واجَهَتْني الْمَصاعِبُ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالَى.		
2	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعالَى.		
3	أَحْرِصُ عَلَى نَشْرِ الْإِسْلامِ بَيْنَ النَّاسِ بِجَمِيعِ السُّبُلِ الْمُتاحَةِ.		
4	أَلْتَزِمُ قِيَمَ الْإِسْلامِ الَّتي رَكَّزَ عَلَيْها النَّبِيُّ ﷺ في بَيْعَتَيِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.		
5	أُدْرِكُ أَثَرَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى مَسِيرَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

الْإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَفْهومَ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- يَسْتَدِلَّ عَلَى وُجوبِ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- يَذْكُرَ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- يُعَلِّلَ تَكَفُّلَ اللَّهِ تَعالَى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.
- يُبَيِّنَ واجِبَ الْمُسْلِمِ تُجاهَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.

تَهيئَةٌ — أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تَعالَى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ)

1. ما الْغايَةُ مِنْ إِرْسالِ الْأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ؟
2. ماذا أَنْزَلَ اللهُ تَعالَى مَعَ الرُّسُلِ تَأْييدًا لَهُمْ؟

مَفْهومُ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

هُوَ التَّصْديقُ الْجازِمُ بِالْكُتُبِ الَّتي أنْزَلَها اللهُ تَعالَى عَلَى رُسُلِهِ، لِهِدايَةِ النَّاسِ وَإِرْشادِهِمْ.

أُفَكِّرُ وَأُجيبُ:

مَنِ الَّذي أَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ؟
عَلَى مَنْ أُنْزِلَتِ الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ؟
ما الْغايَةُ مِنْ إِنْزالِ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ؟

حُكْمُ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

الْإيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ هُوَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكانِ الْإيمانِ؛ لِذا وَجَبَ الْإيمانُ بِها جَميعًا. قالَ تَعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ ﴾ (سُورَةُ النِّساءِ)

وَفي الْحَديثِ الشَّريفِ عِنْدَما جاءَ جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإيمانِ قالَ:

(أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) (رَواهُ الشَّيْخانِ).

أَسْماءُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ:

أَخْبَرَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى أَنْزَلَ كُتُبًا سَماوِيَّةً عِدَّةً عَلى رُسُلِه، قالَ تَعالى:

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ (سُورَةُ الحَديدِ).

وَالْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ هِيَ:

1 **الْقُرْآنُ الْكَريمُ:** أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قالَ تَعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾ (سورَةُ الْأَنْعام: 16)

2 **التَّوْراةُ:** أُنْزِلَتْ عَلى موسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (سورَةُ الْمائِدَة: 44)

3 **الْإِنْجيلُ:** أُنْزِلَ عَلى عيسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

قالَ تَعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾ (سورَةُ الْمائِدَة: 46)

4 **الزَّبورُ:** أُنْزِلَ عَلى داوودَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

قالَ تَعالى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (سورَةُ الْإِسْراء: 55)

5 **الصُّحُفُ:** أُنْزِلَت على إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (سورَةُ الْأَعْلى: 18-19)

أُرَتِّبُ:

أُرَتِّبُ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ حَسْبَ النُّزولِ ابْتِداءً مِنَ الْأَقْدَمِ إِلَى الْأَحْدَثِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ نُزولًا:

الْقُرْآنُ الْكَريمُ هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ نُزولًا، وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللهُ تَعالَى عَلَى رَسولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ آخِرِ الرُّسُلِ أَجْمَعينَ؛ وَلِذَلِكَ فَقَدْ تَكَفَّلَ اللهُ تَعالَى بِحِفْظِهِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.

قالَ تَعالَى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (سورَةُ الْحِجْرِ: 9)

واجِبُ الْمُسْلِمِ تُجاهَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ التَّصْديقُ الجازِمُ بِأَنَّ:

1. جَميعَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ مَصْدَرُها واحِدٌ، وَهُوَ اللهُ تَعالَى، وَأَنَّها وَحْيٌ مِنْهُ سُبْحانَهُ إِلَى رُسُلِهِ.
2. جَميعُ الْكُتُبِ الَّتي أَنْزَلَها اللهُ تَعالَى غايَتُها الدَّعْوَةُ إِلَى عِبادَةِ اللهِ، وَتَوْحيدِهِ.

3. جَميعُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ مُصَدِّقَةٌ بَعْضُها بَعْضًا، فَلا تَتَعارَضُ وَلا تَتَناقَضُ.
4. التَّصْديقُ الْجازِمُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَريمَ هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ، فَلا كِتابَ بَعْدَهُ.
5. التَّصْديقُ الْجازِمُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَريمَ مَحْفوظٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعالَى، فَقَدْ تَكَفَّلَ وَتَعَهَّدَ بِحِفْظِهِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّغْييرِ.

أُناقِشُ مُعَلِّمي:

أُناقِشُ مُعَلِّمي في:

1. الْوَسائِلِ وَالْأَساليبِ الْحَديثَةِ الَّتي تُساهِمُ في حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَتَعَلُّمِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ.
2. إِسْهاماتي في نَشْرِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَالْمُساعَدَةِ عَلَى حِفْظِهِ عَلَى مُسْتَوَى الْبَيْتِ وَالْمُجْتَمَعِ.

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما مَفْهومُ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.

.....

ثانِيًا: أَذْكُرُ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

.....

.....

.....

.....

ثالِثًا: ما حُكْمُ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ مَعَ الدَّليلِ.

.....

رابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. الْإيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ هُوَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ. ( )
2. أَنْزَلَ اللهُ تَعالَى التَّوْراةَ عَلَى عيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ. ( )
3. تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّغْييرِ وَالتَّبْديلِ. ( )
4. آخِرُ الْكُتُبِ نُزولًا هُوَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ، وَنَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ( )

خامِسًا: أُعَلِّلُ: تَكَفَّلَ اللهُ تَعالَى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُبَيِّنُ مَفْهومَ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.		
2	أَذْكُرُ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.		
3	أُؤْمِنُ بِأَنَّ اللهَ تَعالَى أَنْزَلَ كُتُبًا عَلَى أَنْبِيائِهِ لِهِدايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ.		
4	أُقَدِّرُ دَوْرَ الْأَنْبِياءِ في تَبْلِيغِ الرِّسالَةِ إِلَى أَقْوامِهِمْ.		
5	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ حِفْظِ اللهِ تَعالَى لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتُها

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ الْأُمورَ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِها.
- يَذْكُرَ الْأُمورَ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِفِعْلِها.
- يَضْرِبَ أَمْثِلَةً عَلَى مَكْروهاتِ الصَّلاةِ.
- يُبَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها.
- يُؤَدِّيَ الصَّلاةَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ.

تَهْيِئَةٌ

أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

أُضيفُ مِثالَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ بَنْدٍ مِنَ الْبُنودِ الْآتِيَةِ:

1	شُروطُ صِحَّةِ الصَّلاةِ:	– دُخولُ وَقْتِ الصَّلاةِ. – الطَّهارَةُ. – اسْتِقْبالُ الْقِبْلَةِ.	–
2	أَرْكانُ الصَّلاةِ:	– تَكْبيرَةُ الْإِحْرامِ. – قِراءَةُ الْفاتِحَةِ في كُلِّ رَكْعَةٍ. – الرُّكوعُ في كُلِّ رَكْعَةٍ.	–
3	واجِباتُ الصَّلاةِ:	– تَكْبيراتُ الِانْتِقالِ. – قَوْلُ: «سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظيمِ» مَرَّةً واحِدَةً في الرُّكوعِ. – التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ.	–

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ:

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ هِيَ الْأُمورُ الَّتي تُفْسِدُ الصَّلاةَ فَتَجْعَلُها غَيْرَ صَحيحَةٍ، وَيَجِبُ عَلَى مَنْ فَعَلَها أَنْ يُعيدَ صَلاتَهُ، وَمِنْها

1 تَرْكُ شَرْطٍ مِنْ شُروطِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي شَرْطًا مِنْ شُروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ بَطَلَتِ الصَّلاةُ.

وَكَذَلِكَ لَوْ طَرَأَ عَلَى الصَّلاةِ بَعْدَ الدُّخولِ فيها ما يُخِلُّ بِشُروطِها فَإِنَّها تَبْطُلُ أَيْضًا.

2 تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ.

وَإِنْ تَرَكَهُ سَهْوًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَراغِهِ مِنَ الصَّلاةِ وَطالَتِ الْمُدَّةُ بَطَلَتِ الصَّلاةُ، وَإِنْ لَمْ تَطُلِ الْمُدَّةُ لَمْ تَبْطُلِ الصَّلاةُ، وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَكْعَةٍ تامَّةٍ.

3 تَرْكُ واجِبٍ مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي واجِبًا مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ.

وَإِنْ تَرَكَهُ سَهْوًا وَفاتَ مَحَلُّهُ فَلا يُطالَبُ بِالْإِتْيانِ بِهِ، وَإِنَّما يَجْبُرُهُ بِسُجودِ السَّهْوِ في نِهايَةِ الصَّلاةِ.

أُحَدِّدُ السَّبَبَ:

أُحَدِّدُ سَبَبَ بُطْلانِ الصَّلاةِ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

	الْمِثالُ	سَبَبُ بُطْلانِ الصَّلاةِ:
1	صَلَّى وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَى ثَوْبِهِ نَجاسَةً.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
2	تَذَكَّرَ في الصَّلاةِ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهارَةٍ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
3	لَمْ يَقْرَأْ سورَةَ الْفاتِحَةِ عَمْدًا في صَلاتِهِ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
4	لَمْ يَجْلِسْ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ عَمْدًا في الصَّلاةِ الرُّباعِيَّةِ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ

4 الْكَلامُ أَثْناءَ الصَّلاةِ أَوِ الضَّحِكُ:

إِذا تَكَلَّمَ الْمُصَلِّي في غَيْرِ مَصْلَحَةِ الصَّلاةِ تَبْطُلُ صَلاتُهُ، وَإِذا ضَحِكَ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ تَبْطُلُ أَيْضًا، وَأَمَّا التَّبَسُّمُ في الصَّلاةِ فَلا يُبْطِلُها.

5 الْعَمَلُ الْكَثيرُ أَثْناءَ الصَّلاةِ:

تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِالْعَمَلِ الْكَثيرِ الَّذي لَيْسَ مِنْ أَعْمالِها وَلا مِنْ مَصْلَحَتِها، كَالْمَشْيِ وَكَثْرَةِ الْحَرَكَةِ، وَأَمَّا الْحَرَكَةُ الْيَسيرَةُ فَلا تُبْطِلُ الصَّلاةَ: كَحَكِّ الْبَدَنِ أَوْ مَسْحِ الْعَرَقِ أَوْ إِزالَةِ ما يُؤْذي الْمُصَلِّي.

6 الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ أَثْناءَ الصَّلاةِ:

الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ مُبْطِلٌ لِلصَّلاةِ، فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ عامِدًا فَإِنَّ صَلاتَهُ باطِلَةٌ، وَيُسْتَثْنَى مِنْهُ ما يَعْلَقُ بَيْنَ الْأَسْنانِ مِنْ باقي الطَّعامِ الْيَسيرِ؛ لِأَنَّهُ يَصْعُبُ الاحْتِرازُ مِنْهُ

أُبَيِّنُ الْحُكْمَ:

أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلاةِ في كُلِّ مِثالٍ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْمِثالُ	الصَّلاةُ صَحيحَةٌ	الصَّلاةُ باطِلَةٌ
1	رَدَّ السَّلامَ بِقَوْلِه: (وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ) أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
2	تَبَسَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي.		
3	اسْتَخْدَمَ الْمِنْديلَ عِنْدَ الْعُطاسِ في الصَّلاةِ.		
4	شَرِبَ قَليلًا مِنَ الْماءِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		

مَكْروهاتُ الصَّلاةِ:

مَكْروهاتُ الصَّلاةِ هِيَ ما يُخِلُّ بِكَمالِ الصَّلاةِ وَلا يُبْطِلُها، وَلا يَجِبُ عَلَى مَنْ فَعَلَها أَنْ يُعيدَ صَلاتَهُ، وَمِنْها:

1. دُخولُ الْمُصَلِّي في الصَّلاةِ وَعِنْدَهُ ما يَشْغَلُ فِكْرَهُ وَيُلْهيهِ عَنْها: كَاحْتِباسِ بَوْلٍ أَوْ غائِطٍ أَوْ ريحٍ، أَوْ حالَةِ جوعٍ أَوْ عَطَشٍ شَديدَيْنِ، أَوْ وُجودِ طَعامٍ يَشْتَهيهِ.
2. فِعْلُ ما يُنافي الْخُشوعَ وَالاطْمِئْنانَ في الصَّلاةِ: كَالْعَبَثِ بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ ساعَةٍ، وَفَرْقَعَةِ الْأَصابِعِ وَتَشْبيكِها، وَالنَّظَرِ إِلَى ما يُلْهيهِ عَنِ الصَّلاةِ.

3 الالْتِفاتُ بِالْبَصَرِ أَوْ بِالْوَجْهِ في الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ، فَإِنِ احْتاجَ الْمُصَلِّي إِلَى الالْتِفاتِ فَلا بَأْسَ في ذَلِكَ، كَحالَةِ الْخَوْفِ مِنْ أَذًى يُحيطُ بِالْمُصَلِّي، أَوْ حالَةِ الْمَرْأَةِ الَّتي تَخْشَى عَلَى صَغيرِها أَنْ يُلْحِقَ الْأَذَى بِنَفْسِهِ.

4 تَغْميضُ الْعَيْنَيْنِ في الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ، فَإِنْ كانَ أَمامَهُ ما يُشَوِّشُ عَلَيْهِ صَلاتَهُ مِنْ زَخارِفَ فَلا يُكْرَهُ تَغْميضُ الْعَيْنَيْنِ.

أُصَنِّفُ:

أُصَنِّفُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى (مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ، مَكْروهاتِ الصَّلاةِ) بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْمِثالُ	مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ	مَكْروهاتُ الصَّلاةِ
1	الْتَفَتَ بِوَجْهِهِ عَنِ الْقِبْلَةِ أَثْناءَ الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ.		
2	الْتَفَتَ بِجَسَدِهِ عَنِ الْقِبْلَةِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
3	قامَ بِفَرْقَعَةِ أَصابِعِهِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
4	ضَحِكَ أَثْناءَ الصَّلاةِ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ.		
5	لَمْ يُكَبِّرْ تَكْبيراتِ الانْتِقالِ عَمْدًا.		
6	صَلَّى وَهُوَ في حالَةِ جوعٍ وَعَطَشٍ شَديدَيْنِ.		

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما الْفَرْقُ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها؟

ثانيًا: ما الْأُمورُ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِها؟

ثالثًا: أَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنَ الْأُمورِ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِفِعْلِها.

رابعًا: أَضْرِبُ مِثالَيْنِ عَلَى مَكْروهاتِ الصَّلاةِ.

خامسًا: أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلاةِ في الْحالاتِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْحالَةُ	الصَّلاةُ صَحيحَةٌ	الصَّلاةُ باطِلَةٌ
1	انْتَقَضَ وُضوؤُهُ قَبْلَ التَّسْليمِ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ.		
2	نَسِيَ سَجْدَةً في الرَّكْعَةِ الْأَخيرَةِ، وَتَذَكَّرَ بَعْدَ التَّسْليمِ مُباشَرَةً، وَصَلَّى رَكْعَةً كامِلَةً بَدَلًا مِنْها.		
3	نَسِيَ قَوْلَ: "سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" في السُّجودِ، وَقامَ لِلرَّكْعَةِ الَّتي تَليها.		
4	مَشَى عِدَّةَ خُطُواتٍ في صَلاتِهِ لِغَيْرِ حاجَةٍ.		
5	الْتَفَتَتْ بِوَجْهِها نَحْوَ ابْنِها خَشْيَةَ أَنْ يُلْحِقَ الْأَذَى بِنَفْسِهِ.		
6	أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ حَتَّى لا يَنْشَغِلَ بِالزَّخارِفِ الَّتي أَمامَهُ.		

سادِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )
2. إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي واجِبًا مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ سَهْوًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )
3. إِذا طَرَأَ عَلَى الصَّلاةِ بَعْدَ الدُّخولِ فيها ما يُخِلُّ بِشُروطِها فَإِنَّها لا تَبْطُلُ.

( )

4. يُسْتَثْنَى مِن مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ ما يَعْلَقُ بَيْنَ الْأَسْنانِ مِنْ باقي الطَّعامِ الْيَسيرِ.

( )

5. فَرْقَعَةُ الْأَصابِعِ وَتَشْبيكُها أَثْناءَ الصَّلاةِ مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ. ( )
6. يُكْرَهُ لِلْمُصَلِّي الدُّخولُ في الصَّلاةِ مَعَ وُجودِ ما يُلْهيهِ مِنْ طَعامٍ يَشْتَهيهِ.

( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ الْفَرْقَ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها.		
2	أَتَجَنَّبُ الْأُمورَ الَّتي تُبْطِلُ الصَّلاةَ.		
3	أَبْتَعِدُ عَمَّا يُشَوِّشُ الْفِكْرَ قَبْلَ الدُّخولِ في الصَّلاةِ.		
4	لا أَفْعَلُ ما يُنافي الْخُشوعَ وَالِاطْمِئْنانَ في الصَّلاةِ.		
5	أُحافِظُ عَلَى أَداءِ الصَّلاةِ بِخُشوعٍ وَاطْمِئْنانٍ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

تَكْريمُ اللّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَظاهِرَ تَكْريمِ اللهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ.
- يَتَعَرَّفَ واجِبَهُ تُجاهَ خالِقِهِ.
- يَشْكُرَ اللهَ تَعالى قَوْلًا وَفِعْلًا.
- يُحافِظَ عَلَى النِّعَمِ الَّتي وَهَبَها اللهُ تَعالَى لَهُ.
- يُوَظِّفَ هَذِهِ النِّعَمَ في طاعَةِ اللهِ تَعالَى.
- يُقَدِّرَ تَكْريمَ اللهِ تَعالَى لَهُ.

تَهيئَةٌ أَتْلو وَأُجيبُ:

قالَ تَعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (سورَةُ التّين)

- بِمَ مَيَّزَ اللَّهُ تَعالَى بِهِ الْإِنْسانَ عَنْ باقي الْمَخْلوقاتِ.

مَظاهِرُ تَكْريمِ اللّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ:

كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ، وَخَلَقَهُ في أَحْسَنِ تَقْويمٍ، وَكَرَّمَهُ بِالْعَقْلِ عَلَى سائِرِ الْمَخْلوقاتِ، وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ ما في الْكَوْنِ لِيَكونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الاسْتِمْرارِ في عِمارَةِ الْأَرْضِ وَخِلافَتِها. قالَ تَعالَى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِسْراءِ)

وَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ الْحَواسَّ الَّتي تُعينُهُ عَلَى الاسْتِمْرارِ بِالْحَياةِ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْحَواسَّ وَسيلَةً لِإِدْراكِ عَظَمَةِ الْكَوْنِ، وَدَلالَةً عَلَى قُدْرَتِهِ تَعالَى وَإِبْداعِهِ.

قالَ تَعالَى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ)

أُناقِشُ مُعَلِّمي:

ما الْحَواسُّ الَّتي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالَى بِها عَلَيَّ، وَالَّتي أَسْتَشْعِرُ مِنْ خِلالِها نِعَمَ اللَّهِ تَعالَى.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعالَى لِلْإِنْسانِ حُرِّيَّةَ الاخْتِيارِ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُ طَريقَ الْخَيْرِ وَطَريقَ الشَّرِّ، وَأَرْسَلَ لَهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمْ كُتُبَ الْهِدايَةِ، قالَ تَعالَى:

﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ)

واجِبُ الْإِنْسانِ تُجاهَ خالِقِهِ سُبْحانَهُ:

قالَ تَعالَى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾

(سورة الْمُؤْمِنونَ: 78)

وَهَبَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ نِعَمًا كَثيرَةً، ظاهِرَةً؛ كَالْحَواسِّ الَّتي يَسْتَعْمِلُها الْإِنْسانُ لِأَداءِ مَهامِّهِ، وَباطِنَةً؛ كَأَعْضاءِ الْجِسْمِ الَّتي تَعْمَلُ لَيْلَ نَهارَ لِيَنْعَمَ الْإِنْسانُ بِالْحَياةِ الْكَريمَةِ، وَواجِبُ الْإِنْسانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعالَى عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ؛ لِأَنَّ فِقْدانَ أَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ سَيُؤَدّي إِلَى تَعَطُّلِ الْحَياةِ أَوْ نُقْصانِها.

وَلِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسانِ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ النِّعَمَ، وَيُحافِظَ عَلَيْها مِنْ خِلالِ:

- اتِّباعِ تَعاليمِ خالِقِهِ سُبْحانَهُ الَّتي أَمَرَهُ بِها، وَيَجْتَنِبُ نَواهِيَهُ الَّتي نَهاهُ عَنْها، فَإِنْ حَرَصَ عَلَى ذَلِكَ نالَ السَّعادَةَ في الدُّنْيا، وَحَقَّقَ رِضا اللَّهِ تَعالَى وَفازَ بِجَنَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

قالَ تَعالَى ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ (سورَةُ الْإِسْراءِ: 36)

أُبَيِّنُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي أُبَيِّنُ كَيْفَ أَكونُ شاكِرًا لِلَّهِ تَعالَى في الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

- اسْتِعْمالِ النِّعَمِ الَّتي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاها في طاعَتِهِ، وَعَدَمِ اسْتِخْدامِها في الْمَعاصي، فَلا يَجوزُ شُكْرُ اللَّهِ بِجَحْدِ فَضْلِهِ، وَاسْتِخْدامُ نِعَمِهِ في الْمَعاصي.

قالَ تَعالَى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ (سورَةُ الشَّمْسِ)

أَقْرَأُ وَأُجيبُ:

يُحِبُّ اللَّهُ تَعالَى أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ، وَأَنْ يَرَى عَبْدَهُ شاكِرًا لَهُ، فَكَيْفَ أَشْكُرُ اللهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: كَيْفَ كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ؟

.....

ثانِيًا: وَهَبَ اللهُ تَعالَى الْإِنْسانَ نِعَمًا كَثيرَةً، أَذْكُرُ عَدَدًا مِنْها.

.....

ثالِثًا: ما واجِبُ الْإِنْسانِ تُجاهَ اللَّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى.

.....

رابِعًا: كَيْفَ يَشْكُرُ الْإِنْسانُ نِعَمَ اللهِ تَعالَى عَلَيْهِ؟

خامِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأِ:

1. كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ عَلَى سائِرِ الْمَخْلوقاتِ بِأَنْ خَلَقَهُ في أَحْسَنِ تَقْويمٍ.

( )

2. جَعَلَ اللَّهُ تَعالَى الْحَواسَّ وَسيلَةً لِإِدْراكِ عَظَمَةِ الْكَوْنِ، وَدَلالَةً عَلَى قُدْرَتِهِ تَعالَى.

( )

3. لَيْسَ لِلْإِنْسانِ حُرِّيَّةُ الاخْتِيارِ، فَلَيْسَ أَمامَهُ إِلَّا طَريقُ الْإيمانِ بِاللَّهِ تَعالَى.

( )

4. واجِبُ الْإِنْسانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ، وَأَنْ يُحافِظَ عَلَيْها. ( )

5. يَجِبُ عَلَى الْإِنْسانِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ النِّعَمَ في طاعَةِ اللَّهِ تَعالَى، وَأَنْ يَتَجَنَّبَ مَعْصِيَتَهُ.

( )

التَّقْويمُ الذَّاتِيُّ

أُجيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَسْتَشْعِرُ تَكْريمَ اللّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ.		
2	أَحْمَدُ اللّهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ الْكَثيرَةِ.		
3	أَسْتَخْدِمُ الْحَواسَّ الَّتي أَنْعَمَ اللّهُ بِها عَلَيَّ في طاعَتِهِ.		
4	أَجْتَنِبُ مَعْصِيَةَ اللّهِ تَعالَى مِن بابِ شُكْرِهِ تَعالَى وَحِفْظِ نِعْمَتِهِ عَلَيَّ.		
5	أُحِبُّ اللّهَ تَعالَى؛ لِأَنَّهُ مَنَحَني نِعَمًا كَثيرَةً.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللّهَ تَعالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللّهِ تَعالَى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

أَدَبُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ حاجَةَ الْإِنْسانِ لِغَيْرِهِ.
- يَتَعَرَّفَ الْآدابَ الْإِسْلامِيَّةَ في التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.
- يَذْكُرَ نَماذِجَ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلتَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.

تَهْيِئَةٌ أُفَكِّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تَعالَى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾﴾ (سورَةُ الزُّخْرُف: 32)

بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعالَى قَدْ فاضَلَ بَيْنَ خَلْقِهِ فيما أَعْطاهُمْ مِنَ الْأَمْوالِ وَالْأَرْزاقِ وَالْعُقولِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْقُوَى الظَّاهِرَةِ وَالْباطِنَةِ، فَما الْحِكْمَةُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ؟

حاجَةُ الْإِنْسانِ لِغَيْرِهِ:

الْإِنْسانُ بِطَبْعِهِ يَحْتاجُ إِلَى مُساعَدَةِ غَيْرِهِ وَعَوْنِهِ، فَهُوَ لا يَسْتَطيعُ الْقِيامَ بِكُلِّ أُمورِ الْحَياةِ بِمُفْرَدِهِ، فَقُدْراتُهُ مَحْدودَةٌ، وَظُروفُهُ مُتَغَيِّرَةٌ، فَقَدْ يَمْرَضُ، أَوْ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ مِنَ النَّوْمِ، وَقَدْ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمْرِ الْكِبَرَ، وَقَدْ يَتَعَرَّضُ لِحادِثٍ يُعيقُ حَرَكَتَهُ، هُنا يَحْتاجُ إِلَى مُعاوَنَةِ غَيْرِهِ وَمُساعَدَةِ الْآخَرينَ الَّذينَ هُمْ بِحاجَةٍ في ذاتِ الْوَقْتِ إِلَى غَيْرِهِمْ كَيْ يُوَفِّرُوا احْتِياجاتِهِمْ وَيُحَقِّقوا مُرادَهُمْ.

أُناقِشُ:

ما طُرُقُ التَّعاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِتَوْفيرِ احْتِياجاتِهِمْ، وَلِتَحْقيقِ مَصالِحِهِمْ؟

أَدَبُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ:

أَصْحابُ الْوَظائِفِ وَالْمِهَنِ وَالْحِرَفِ يُوَفِّرونَ احْتِياجاتِ النَّاسِ وَيُحَقِّقونَ مَصالِحَهُمْ، وَقَدْ شَرَعَ الْإِسْلامُ مَجْموعَةً مِنَ الْآدابِ الَّتي لا بُدَّ مِنْها لِلتَّعامُلِ مَعَهُمْ، وَمِنْها:

1 حَقُّ الْوَفاءِ بِالْأَجْرِ

لِكُلِّ عَمَلٍ أَجْرٌ، وَالْأَجْرُ عَلَى الْعَمَلِ حَقٌّ أَوْجَبَهُ الْإِسْلامُ بِالْمَعْروفِ، وَالْمَبْدَأُ الْعامُّ في الْإِسْلامِ أَنَّ الْجَزاءَ عَلَى قَدْرِ الْعَمَلِ، فَإِذا أَدَّى الْأَجيرُ عَمَلَهُ اسْتَحَقَّ أَجْرَهُ وافِيًا، وَقَدْ حَثَّ الرَّسولُ الْكَريمُ عَلَى إِعْطاءِ الْأَجيرِ أَجْرَهُ، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) وَذَكَرَ مِنْهُمْ (وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ.) رَواهُ الْبُخارِيُّ.

أُقَدِّمُ نَصيحَةً:

ما النَّصيحَةُ الَّتي أُقَدِّمُها لِصَديقي الَّذي لا يَفي بِأُجورِ الْعُمَّالِ الَّذينَ يَسْتَأْجِرُهُمْ.

2 تَأْمينُ الْحَياةِ الْكَريمَةِ بِجَميعِ وَسائِلِها:

الْإِسْلامُ يُعْطي الْعامِلَ حَقَّ تَأْمينِ نَفَقاتِهِ، حَتَّى يَقومَ بِعَمَلِهِ بِأَمانٍ وَاسْتِقْرارٍ، وَتَأْمينِ حِمايَتِهِ وَحِمايَةِ أُسْرَتِهِ مِنَ الْمَرَضِ أَوِ الشَّيْخوخَةِ أَوِ الْوَفاةِ، وَفي هَذا الْمَجالِ يَقُولُ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلًا وَلَيْسَ لَهُ مَنْزِلٌ فَلْيَتَّخِذْ مَنْزِلًا، أَوْ لَيْسَتْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أَوْ لَيْسَ لَهُ دَابَّةٌ فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً)

رَواهُ الْبُخارِيُّ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أَسْتَنْتِجُ الْحُقوقَ الَّتي ضَمِنَها الْإِسْلامُ لِكُلِّ أَجيرٍ أَوْ عامِلٍ في ظِلِّ مَبْدَأِ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ وَالْعامِلِ، مِنْ خِلالِ الْحَديثِ السَّابِقِ.

3 حُسْنُ الْمُعامَلَةِ:

كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةً حَسَنَةً في مُعامَلَتِهِ لِأَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ حَيْثُ لازَمَ خِدْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنينَ، وَلَمْ تَصْدُرْ مِنْهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلِمَةٌ واحِدَةٌ تَجْرَحُ شُعورَهُ أَوْ تَخْدِشُ كَرامَتَهُ، أَوْ تَدُلُّ عَلَى تَضَجُّرٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَقُمْ بِتَوْبيخِهِ أَوْ تَأْنيبِهِ.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: (خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنينَ، فَما قالَ لي أُفٍّ، وَلا لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلا أَلَا صَنَعْتَ؟) رَواهُ مُسْلِمٌ.

أَسْتَنْتِجُ:

مِنْ خِلالِ حَديثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْتَنْتِجُ مَنْهَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التَّعامُلِ مَعَ الْعامِلِ وَالْأَجيرِ.

4 التَّكْليفُ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ:

الْإِنْسانُ يُكَلَّفُ عَلَى قَدْرِ طاقَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَكُلُّ عَمَلٍ يَجِبُ أَنْ يَكونَ ضِمْنَ الطَّاقَةِ الْمُلائِمَةِ لِلْعامِلينَ؛ لِحَديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ) رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

أَيْ: لا تُكَلِّفوهُمْ بِعَمَلٍ يَعْجَزونَ عَنِ الْقِيامِ بِهِ لِعِظَمِهِ وَصُعوبَتِهِ، فَإِنْ كانَ الْعَمَلُ فَوْقَ قُدْرَتِهِمْ فَأَعينوهُمْ عَلَيْهِ بِآخَرينَ، أَوْ بِتَعْويضِ ذَلِكَ بِأَجْرٍ إِضافِيٍّ.

أُبْدي رَأْيي:

- ما رَأْيُكَ فيمَنْ يَسْتَخْدِمُ السَّائِقَ في بَيْتِهِ طيلَةَ أَيَّامِ الْأُسْبوعِ في مَهامَّ فَوْقَ طاقَتِهِ دونَ إِعانَتِهِ أَوْ إِعْطائِهِ أَجْرًا إِضافِيًّا؟

التَّمارينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُوَضِّحُ سَبَبَ حاجَةِ النَّاسِ لِمُساعَدَةِ غَيْرِهِمْ.

ثانيًا: ما دَلالَةُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ)؟

ثالِثًا: أَذْكُرُ أَرْبَعَةَ آدابٍ شَرَعَها الْإِسْلامُ لِلتَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.

رابِعًا: ما السُّلوكُ الَّذي أَرْشَدَنا إِلَيْهِ حَديثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ)؟

خامِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأِ:

1. الْإِنْسانُ قَوِيٌّ لا يَحْتاجُ إِلى مُساعَدَةِ أَحَدٍ غَيْرِهِ. ( )
2. الْفَقيرُ هُوَ وَحْدَهُ مَنْ يَحْتاجُ إِلَى مُساعَدَةِ النَّاسِ. ( )
3. اهْتَمَّ الْإِسْلامُ بِحُقوقِ الْأَجيرِ الْماديَّةِ وَالْمَعْنَويَّةِ. ( )
4. إِذا تَعِبَ الْأَجيرُ أَوْ قَصَّرَ في عَمَلِهِ أُعاقِبُهُ حَتَّى لا يَتَهاوَنَ بِعَمَلِهِ. ( )

التَّقْويمُ الذَّاتِيُّ

أُجيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُقَدِّرُ كُلَّ مَنْ يُقَدِّمُ لِيَ الْعَوْنَ وَالْمُساعَدَةَ.		
2	أُساعِدُ الْآخَرينَ حَسْبَ طاقَتي وَقُدْرَتي.		
3	لا أُكَلِّفُ الْأَجيرَ ما لا يُطيقُ مِنَ الْعَمَلِ		
4	أُعْطي الْحُقوقَ الْماليَّةَ لِكُلِّ أَجيرٍ أَدَّى إِلَيَّ خِدْمَةً.		
5	أُتْقِنُ عَمَلي إِذا كُنْتُ في مَهَمَّةٍ أُقَدِّمُها لِغَيْري.		
6	أَقومُ بِتَوْفيرِ ما يَحْتاجُهُ الْعُمَّالُ مِنْ لِباسٍ وَطَعامٍ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.